" تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على شبكة المعلومات الإنترنت (الأردن نموذجاً) "

د / محمد علي حسن الصويركي

• **الملخص**:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على شبكة المعلومات (الإنترنت)، واقتصرت عينة الدراسة على مواقع إلكترونية محدودة النطاق في الأردن، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى استخدام اللغة العربية الفصحى على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟
- ما مدى استخدام اللغة العامية على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟
- ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم أخذ عينات عشوائية من الكتابات المنشورة على شبكة المعلومات (الإنترنت)، وتم دراستها، وتصنيفها، وتحليل أسبابها، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة ارتكبوا (١٨) خطأ إملائيا، وقد بلغت نسبة استخدامهم للغة العربية الفصحى ٣٩,٨ ٪ واللغة العامية ٥٨,٧٪، واللغة الإنجليزية ١,٤ ٪ . وخلصت الدراسة إلى العديد من الاقتراحات والتوصيات.

كلمات مفتاحية: الإنترنت، اللغة الفصحى، اللغة العامية، الخطأ الإملائي، الازدواج اللغوي.

Analysis of common spelling errors In written expressionThe information network (Internet)(Jordan model)

Dr. Mohammad Ali Hassan Alsweerky
Department of General Courses - Faculty of Arts and Humanities - King Abdulaziz University in Jeddah - Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to analyze the common spelling errors in written expression on the web (Internet), the study sample was limited to small-scale sites in Jordan, the study has answered the following questions:

1 - What is the use of classical Arabic on the Web (Internet)?
2 - What is the use of colloquial language on the Web (Internet)?
3 - What is the common spelling errors on websites (Internet)?

To answer the study questions have been taking random samples of published literature on the information network (Internet), have been studied, and classification, and analysis of its causes, and results showed that the respondents have committed (18) error misspelling, and the percentage of use of classical Arabic 39.8% , and slang 58.7%, English 1.4%. The study concluded that many of the proposals and recommendations.

Keywords: *Internet, the classical language, slang, spelling error, double language.*

• **المقدمة** :

تعد اللغة العربية اليوم من أكبر لغات المجموعة السامية انتشاراً من حيث عدد المتحدثين، إذ يتحدث بها أكثر من (٤٢٢) مليون نسمة، يتوزعون في الدول العربية، بالإضافة إلى بعض المناطق المجاورة كالأهواز- في إيران- وتركيا وتشاد، ومالي، والسنغال، وإريتريا، وللغة العربية أهمية قصوى لدى المسلمين فهي لغة القرآن الكريم، ولا تتم الصلاة إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة.

وبأثّر انتشار الإسلام، وتأسيسه دولاً، ارتفعت مكانة اللغة العربية، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الإمبراطورية الإسلامية، وأثرت العربية، تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأردية والألبانية والكردية، كما أنها تدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الأفريقية المحاذية للوطن العربي. وتعد اللغة الرابعة من بين لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية (موسوعة ويكيبيديا =wikipedia).

ونتيجة انتشار شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) بشكل واسع، أصبح الناس اليوم يعيشون في عصر يتميز بالسرعة الفائقة، والتغيرات المذهلة، أنه عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاكتشافات، وقد دخلت تكنولوجيا العصر إلى كل منزل، ومكتب، ومؤسسة خاصة أو حكومية، وتحول شعار أمية القراءة والكتابة إلى شعار أمية الحاسوب والإنترنت، وتمكنت التقنيات الحديثة من فرض نفسها على الجميع ومنها خدمة الإنترنت التي غدت حاجة ضرورة للإنسان المعاصر لايستطيع العيش بدونه أو الاستغناء عنه (الحاج، ٢٠٠٨).

لذا يجب أن نستفيد من إيجابيات ما تقدمه الشبكة العالمية، ونعمل على تجنب سلبياتها التي تعتبر شيئاً ثانوياً، مقارنة بالمنافع العديدة التي تقدمها والتي غدت أموراً مهمة في التنمية الثقافية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية والتربوية...(الهوش،٢٠١١).

• **الإنترنت النشأة والتطور**:

يرجع تاريخ شبكة الإنترنت (net) إلى ما عرف باسم (ARPANET)، وهي شركة الوكالة الأمريكية لمشاريع البحوث العسكرية المتقدمة التي أسستها سنة ١٩٦٩م كرد فعل أمريكي على إطلاق الاتحاد السوفيتي السابق للقمر الصناعي (سبوتنيك)، والفكرة الأساسية التي تركز عليها الشبكة هي استمرارية الاتصال بين السلطات الأمريكية في حالة تعرضها إلى هجوم نووي من قبل الاتحاد السوفيتي السابق (الحاج، ٢٠٠٨).

كانت الشركة تتكون من أربعة حواسيب فقط منتشرة في جامعة يوتا وجامعتي كاليفورنيا في سانتا بربارا ولوس أنجلوس، ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث، وفي شهر ديسمبر عام ١٩٧٠ انتهت اللجنة الدائمة للشبكة من إعداد بروتوكول ضبط الشبكة، وعلى مدى عامين ١٩٧١- ١٩٧٢ تم استكمال تنفيذ البروتوكول لضبط الشبكة، واستطاع المستفيدون من الشبكة تطوير استخدامهم لها، وتوسيعها، وظهور خدمة البريد الإلكتروني (E-MAIL)، وفي عام ١٩٧٤ ظهرت تلنت (Telnet)، وهي إحدى خدمات الإنترنت التي تسمح

للمستفيد بالدخول على قواعد معلومات حاسوب آخر، وفي عام ١٩٧٩ ظهرت أول مجموعة أخبار (News groups)، وفي عام ١٩٨٢ استخدمت كلمة إنترنت (Internet) لأول مرة، وفي عام ١٩٨٣ تم تطوير بروتوكوك للتخاطب مع الأجهزة يسمى Internet Protocol (IP) ومن أبرز وظائفه: تحديد قواعد اتصال الحواسيب مع بعضها البعض، وفي عام ١٩٨٨ ظهرت المخاطبة الآنية عبر الإنترنت (Internet Relay Chat) (النوايسة،٢٠٠٠)، (الدبيان، ٢٠٠٥).

في عام ١٩٩٠ توقفت شركة أربانت ليحل محلها شبكة الإنترنت وعندها بدأ الانتشار الفعلي للإنترنت حيث برزت عدة شبكات وارتبطت فيما بينها، وتعد شبكة البحوث والتربية الوطنية الأمريكية الشبكة المهيمنة National Research and Educational Net(NERN)، ومن الشبكات المرتبطة بها شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم، ووزارة التربية، كما ظهرت خدمة جوفر (Gopher) من قبل العاملين في جامعة منيسوتا الأمريكية، وفي عام ١٩٩١ ظهرت خدمة الشبكة العنكبوتية (World Wide Web) (WWW) بواسطة تيم برنرز لي (Tim Berners Lee)، وفي عام ١٩٩٣ ظهر أول متصفح للإنترنت وهو موزايك (Mosaic) بواسطة مارك أندرسن ومجموعة من طلبة جامعة إلينوي، وفي عام ١٩٩٤ ظهر متصفح نتسكيب (Netscape)، وهذه المتصفحات لديها القدرة على تصفح الإنترنت والانتقال من صفحة إلى أخرى بكل يسر وسهولة (العبود، ١٤٢١هـ).

- **وسائط الإنترنت** :

أول ما يجذب الانتباه أن الإنترنت يعد وسيلة واحدة، إلا أنه يتضمن وسائط عديدة، وأشكالا متعددة من الاستخدامات، ومن أهم هذه الوسائط:

البريد الإلكتروني (E-mail): يقوم بإرسال الرسائل واستلامها، ويمتاز بالسرعة المتناهية، وإمكانية الإرسال إلى آلاف وملايين الأفراد في وقت واحد، ومن مزودي خدمة البريد الهوت ميل (hotmail)، وموقع بريد ياهو (Yahoo).

المجموعة البريدية (Newsgroup): تقدم خدمة استضافة المجموعات لاستقبال الأخبار وتوزيعها على المشتركين في نفس المجموعة، وبالتالي يمكن للمشتركين فقط تصفح الرسائل والمشاركة في التعليق عليها، والإدلاء بأفكارهم.

المواقع (Websites): تقدم هذه المواقع خدمة المنتجات والخدمات للمستهلك، وهي نافذة إعلامية للتعريف بالهوية والأعمال والخدمات التجارية والمعلوماتية كالمكتبات، البنوك، المستشفيات، الأندية، محركات البحث والمنتديات. ومن أشهر هذه المواقع:

- الفيس بوك (Facbook): وهي شبكة التواصل الاجتماعي، يقوم فيها المستخدم بإنشاء صفحة خاصة به يضع فيها ما يريد من صور وملفات ومواد سمعية وفيديو، واستقبال رسائل من الموقع عن المشاركات الجديدة، وتعد نافذة إعلامية للشباب للتعبير عن آرائهم المختلفة.
- اليوتيوب (You tube): يقول شعار اليوتيوب (أذع نفسك) أي ضع صورتك وصوتك على الشاشة لتكون نافذتك على العالم، ويقدم خدمة

جديدة لشبكة التواصل الاجتماعي منذ عام ٢٠٠٥م، إذ تنفرد بجعل المشاركة بالفيديو على الهواء مباشرة، وتجعل الفرد العادي صحفيا يعرض معلومات حساسة فيدعمها بالصوت والصورة، ويلعب دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام.

- سكايب (Skype): يقصد بهذه الخدمة إجراء لقاء مباشر بالفيديو، وقد بدأت منذ عام ٢٠٠٥م، ويمكن للمشتركين إجراء لقاء مباشر بالصوت والصورة مع آخرين مسجلين في الخدمة.
- التويتر (Twitter): يقدم خدمة مجانية للتواصل عبر الرسائل القصيرة في عالم الإنترنت، وهي مشابهة لرسائل الجوال يطلق عليها (التويتر) وتعني طائر الوروار المعروف بالزقزقة المتتابعة، ويتابع المشتركون رفاقهم من خلال إذاعة رسالة نصية قصيرة لبقية المشتركين، وفي نفس الوقت يتيح هذا الموقع لهم متابعة أصدقائهم (حبيب، ٢٠١٠).

- **أسباب الانتشار السريع لشبكة الإنترنت** :

هناك عدة عوامل ساهمت في الانتشار السريع لشبكة المعلومات (الإنترنت) من أبرزها: تعدد الخدمات الإعلامية والإعلانية والحاجة إلى إيصالها إلى مختلف المجتمعات، تحول الاقتصاد العالمي إلى ما يسمى باقتصاد السوق، وربط أسواق المال والبورصات العالمية، الثورة الحقيقية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، توفر خدمات سريعة وغير مكلفة على الشبكة مثل البريد الإلكتروني والتواصل الاجتماعي، انتشار أجهزة الحاسبات الآلية الشخصية لدى الأفراد سهولة الاشتراك في شبكة الإنترنت عبر الشبكات المحلية (الهوش، ٢٠١١).

- **العالم العربي والإنترنت** :

دخل الإنترنت إلى العالم العربي عام ١٩٩٢م، ومنذ ذلك الوقت أخذ عدد المستخدمين يزداد تدريجيا في غالبية الدول العربية، حتى أصبحت اللغة العربية تشكل ١٨،٨٪ من اللغات المستخدمة على الإنترنت حتى منتصف عام ٢٠١٠م وتجد المجتمعات الأكثر استخداما لوسائط الإنترنت الأخرى هي التي تزخر بالحراك الاجتماعي والسياسي، فتكثر المدونات، والمنتديات، والمجموعات البريدية.

تحتل الأردن - عينة الدراسة - المرتبة الثامنة عربياً في استخدام الإنترنت حسب إحصائيات عام ٢٠١٠م، إذ بلغ عدد المستخدمين لها (١,٧٤١,٩٠٠) مستخدم (حبيب،٢٠١٠م)، (الهوش،٢٠١١).

- **علاقة الإنترنت باللغات** :

تعد اللغة الوسيلة الأولى في التخاطب على شبكة الإنترنت، وتمثل بواسطتها المعلومات المتوفرة على صفحاتها، والمتبادلة بين الأفراد والمؤسسات المختلفة.

في بداية نشوء الإنترنت احتلت اللغة الإنجليزية الصدارة في الاستخدام على هذه الشبكة الجديدة، وذلك لأنها انطلقت أساسا من الولايات المتحدة الأمريكية الناطقة بها، وبعد اتساع الشبكة في العالم، سمحت للغات الأخرى بالدخول إلى الشبكة وكان من بينها اللغة العربية (حادو، ٢٠٠١). وفي أواسط التسعينيات من القرن الماضي ذكرت بعض الدراسات أن استخدام اللغة الانجليزية على الإنترنت بلغ ٨٠٪، تليها اللغة الألمانية بنسبة ٤٠٪، واليابانية

١,٦٪، والإسبانية ١,١٪، والسويدية ٠,٩٪، والايطالية ٠,٨٪، والبرتغالية ٠,٧٪، أما اللغة العربية فقد احتلت المرتبة الثامنة عشرة من بين اللغات العالمية السابقة (الحاج، ٢٠٠٦).

يقول كريستال (٢٠٠٦) عن اللغة المستخدمة في الإنترنت: أنها شيء جديدٍ تماماً، فلا هي كتابة منطوقة، ولا كلام مكتوب، بل هي شيء مختلف اختلافا جذرياً عن الكتابة والكلام، وإنما هي باختصار وسيط رابع.

فالإنترنت بدأ يغير الأشكال والصيغ التقليديةٍ للكتابة والسرد، وأنه ليس مجرد ثورة تقنية بل ثورة اجتماعية أيضا، مؤكدا أن اللغة قضية محورية في قلب هذه الثورة الاجتماعية للإنترنت، ومن ثم فقد حان الوقت لدراسة دور اللغة في الإنترنت، وانعكاسات الإنترنت على اللغة، وأطلق على هذه اللغة الجديدة مصطلح (السرد الإلكتروني) الذي يعتبر في حد ذاته بمنزلة وسيط جديد يشكل لغة جديدة يمكن أن يثري اللغة ويمنحها المزيد من الأبعاد والآفاق، ويفتح فضاءً بحثيا جديدا مثيرا للدهشة بقدر ما هو ديناميكي وفي حراك فاعل .(http://vb.arabsgate.com)

- **الدراسات السابقة** :

لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تناولت واقع اللغة العربية على شبكة الإنترنت، وذلك بسبب دخول هذه الخدمة في وقت متأخر إلى العالم العربي منذ عام ١٩٩٢م، وفي المقابل نجد عدة دراسات تناولت طريقة استخدام الحاسوب في التعليم العام كإحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، وأخرى حول كيفية استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات، لذلك لا توجد دراسات ملفتة للانتباه حول موضوع الدراسة- حسب علم الباحث- ومن الدراسات التي أجريت حول الإنترنت:

أجرت موضي الدبيان (٢٠٠٥) دراسة بعنوان" إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات"، ولتحقيق هدف الدراسة وزعت الباحثة استبانة على عينة مكونة من (٣٤٠) باحثة في الجامعات السعودية وبعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية، أسفرت الدراسة عن مانسبته ٧٥٪ من مجتمع الدراسة يستخدمن الإنترنت بالبيت، وأكثر الخدمات استخداما خدمة البريد الإلكتروني، وأكثر محركات البحث استخداما كان محرك ياهو (Yahoo)، ومن أهم دوافع الإفادة من الإنترنت هو حداثة المعلومات، ومن أبرز معوقات الإفادة منه كان البطء في الاتصال، وعلى العموم كان هناك شعور بالرضا من استخدامه.

وأجرى الحاج (٢٠٠٦) دراسة بعنوان "اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة". وقد جاءت في ثمانية فصول، تناول فيها العلاقة بين اللغة العربية والحاسوب وواقع اللغة العربية ومكانتها على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، وفي الرسائل الخلوية، ووسائل الإعلام الحديثة، والإعلانات التجارية، والترجمة والعولمة، والأخطاء الشائعة. وقد اقترح الباحث بعض الحلول للنهوض باللغة العربية على الشبكة العالمية (الإنترنت)، من بينها: زرع حب اللغة العربية في قلوب الأجيال الصاعدة، حتى يرقى بالمخزون اللغوي العربي على الشبكة

العالمية، وتوظيف المناهج المدرسية والجامعية لخدمة هذه القضية، ودعوة مراكز البحوث والجامعات ومجامع اللغة إلى بث حصيلتها المعرفية ومادتها المتعلقة باللغة العربية على صفحات الإنترنت، واستحداث محرك بحث باللغة العربية والتأكيد على أهمية التعامل بعقلية منفتحة مع الإنترنت بحيث يتم منع الأجزاء غير المقبولة منه بدلاً من منع الشبكة ككل.

وأجرى أبو سرحان (٢٠٠٧) دراسة بعنوان" اثر استخدام معالج النصوص في تصويب أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء واتجاهاتهم نحو استخدامه". واختيرت العينة بالطريقة القصدية، ووزعت على مجموعتين، الأولى جرى تدريسهم بالطريقة التقليدية والثانية باستخدام الحاسوب. وكانت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت معالج النصوص بالحاسوب، أما اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج معالج النصوص فكانت إيجابية.

أما الدراسات الأجنبية فقد سبقتنا في هذا المجال، ومنها دراسة (Hareis,1995) التي أشارت إلى أن الأخطاء الإملائية في النصوص المكتوبة على الإنترنت هي عبارة عن مؤشرات مفيدة تدلنا على مستوى التعليم الرسمي العام لمجتمع معين، ومستوى الذين كتبوها أيضا.

كما قامت دراسة (Ringlstetter,2006) بتصنيف الأخطاء الإملائية في اللغة الانجليزية على الإنترنت إلى أخطاء إملائية، وأخطاء مطبعية، وأخطاء ناتجة عن ترميز الأحرف بشكل غير كافٍ، وتجاهل علامات الترقيم، وعدم الأخذ بعين الاعتبار باستخدام الأحرف الكبيرة أو الصغيرة. وتم ربط هذه الأخطاء مع مستوى من يكتبها، ومدى مخزونه اللغوي والثقافي، وقد أدرج ثلاثة أنواع فرعية من الأخطاء، وهي:

- الزلات النفسية للقلم أو لوحة المفاتيح: فالأخطاء المطبعية البسيطة شائعة جدا وكثيرة؛ إذا ما أدخلت النصوص بواسطة لوحة المفاتيح من قبل طابع غير ماهر.
- ميكانيكية الأخطاء المطبعية: وهي ناتجة بسبب الضرب الخاطئ على الأحرف مما يؤدي إلى تبديلات بينها، أو حذف بعضها، وما يرافقها من كتابة النصوص على عجل، أو تحرير النصوص بشكل سيئ.
- قيود ذات طابع تقني: وهي تتألف من بدائل غير مرغوب فيها من الأحرف التي يتم إدخالها بشكل غير صحيح من قبل الكاتب، مثل معالجة الأحرف الخاصة، أو إدخال علامات التشكيل.

وخلصت الدراسة إلى القول بأن الأخطاء الإملائية التي تحصل على الإنترنت ناتجة إما بسبب سرعة الكتابة، أو الجهل بقواعد الإملاء، أو عدم تحرير النص، أو تدني مستوى الكاتب اللغوي، أو التداخل اللغوي من غير الناطقين باللغة الأصلية.

- **مشكلة الدراسة** :

إن تفشي ظاهرة شيوع الأخطاء الإملائية دفعت بالمهتمين إلى اعتبارها ظاهرة تستحق التوقف على حقيقتها، والتعرف على أبعادها، توطئة لتحديد أسبابها،

ومن ثم إيجاد الحلول العملية لتلافيها، فطلبة التعليم العام وبعض خريجي الجامعات غير قادرين اليوم على الكتابة الإملائية بصورة صحيحة خالية من الأخطاء (سعيد، ١٩٩٧)، وأصبحت مشكلة عامة ومستعصية موجودة لدى الأدباء والمدرسين والصحفيين والموظفين، كما تجدها على صفحات الجرائد والمجلات والمطبوعات، وعلى المواقع الإلكترونية (الإنترنت) (منصور، ١٩٩٥)، وقد لفتت هذه الظاهرة الخطيرة على اللغة العربية انتباه العديد من الجهات الرسمية والمؤسسات الأكاديمية، والمجامع اللغوية، فعقدت لها المؤتمرات والندوات والدراسات والأبحاث، من أجل معرفة أسباب الخطأ، وأنواعه، وإيجاد السبل المناسبة لحلها (شحاته، ١٩٧٨، والتل،١٩٨٩).

لذلك أصبحت الحاجة ملحة إلى دراسة تشخيص حال اللغة العربية في وسائل الاتصال الحديثة وعلى رأسها الإنترنت لمعرفة واقعها ومكانتها في عصر التفجر المعلوماتي والتقني، وإذا كان واقع اللغة العربية جيدا، حاولنا المحافظة على هذه المكانة، وابتكار أسس ومعايير جديدة للارتقاء بها، أما إذا كان واقع اللغة دون المستوى المطلوب، يجعلنا نبحث عن مواطن الخلل في وجه العلاقة بين لغتنا وتقنيات الاتصال، لكي نصحح هذا الخلل، ومحاولة طرح التوصيات اللازمة للتغلب عليها، ونعيد الأمر إلى نصابه.

- **هدف الدراسة وأهميتها** :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على الشبكة العالمية (الإنترنت)، ومعرفة مدى تقيد أصحابها باستخدام اللغة العربية السليمة في كتاباتهم، وتشخيص تلك الأخطاء الإملائية الشائعة، وتصنيفها، ومحاولة معرفة أسبابها، وطرح التوصيات المناسبة للتغلب عليها.

كما تنبع أهمية الدراسة إلى قلة الدراسات التي تصدت لهذا الموضوع على الشبكة العالمية (الإنترنت). ولفت عناية المهتمين والباحثين في مجامع اللغة العربية، والتعليم العام، والجامعات، ووسائل الإعلام إلى واقع اللغة العربية الحقيقي على هذه الشبكة، لعلها تتعاون معاً لطرح السبل المناسبة للتغلب على ضعف اللغة العربية على الشبكة العالمية الإنترنت التي غدت اليوم من أبرز وسائل التواصل والتعارف والمعلومات والمعرفة.

- **أسئلة الدراسة** :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مدى استخدام اللغة العربية الفصحى على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟
- ما مدى استخدام اللغة العامية على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟
- ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟

- **مصطلحات الدراسة** :

فيما يلي مصطلحات الدراسة التي نرى ضرورة تعريفها، وهي على النحو الآتي:

- الإنترنت: شبكة مترابطة من ملايين الحواسيب المنتشرة جغرافياً عبر العالم والمرتبطة من خلال خطوط الهاتف، أو الأقمار الصناعية، وتقدم العديد من

الخدمات والبيانات لمختلف القطاعات التربوية والصناعية والطبية والتجارية وغيرها بكل يسر وسهولة.

- التعبير الكتابي: هو عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة الإلكترونية وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم في الترقيم، بقصد الاتصال اللغوي بالآخرين.
- الخطأ الإملائي: هو تغيير في ترتيب الحروف والكلمات والجمل مما يؤدي إلى فساد المعنى أو اضطرابه، وذلك بسبب الخروج عن الأصول العامة لقواعد الإملاء المتعارف عليها.
- اللغة العامية: هي خليط من ألفاظ أدركها التحريف والتغيير، في إبدال حرف مكان حرف آخر، وفي تغيير بنية الكلمة، وتسكين أواخر الكلمات في القصر والوصل، والتحلل الكامل من قيود الإعراب والنحو والصرف المعروفة.
- الازدواج اللغوي: هو استخدام فرد أو جماعة مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة، أو التنافس بين لغة أدبية مكتوبة ولغة عامية شائعة الاستعمال اللغوي.

- **عينة الدراسة** :

لأغراض الدراسة اختار الباحث عينات عشوائية من كتابات جاءت كردود على موضوعات منشورة في المواقع الإعلامية الأردنية في الإنترنت، وهي:

- موقع كل الأردن (www.allofjo.net).
- موقع جريد الغد (www.alghad.com).
- موقع جريدة الدستور (www.adustur.com).
- موقع جريدة الرأي (www.alrai.com).
- موقع وكالة عمون الإخبارية (www.ammonnews.net).
- موقع الحقيقية الدولية (www.factjo.com).
- موقع خبرني (www.khaberni.com).
- موقع المدينة الإخبارية (www.almadenanews.com)
- وكالة عفرا الإخباري (www.efranews.com).

ويعود سبب اختيار الباحث عينة الدراسة من الأردن؛ لأنه أحد أبنائها الذين يعرفون لهجتها العامية وما تحتوي من كلمات وعبارات وأمثال وكنايات وتعابير، بالإضافة إلى أن الأردن يعد من طليعة الدول العربية في استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت)، إذ دخل شارع في إحدى مدنها (مدينة إربد) في (موسوعة جينيس) للأرقام القياسية؛ كونه يضم أكبر عدد من مقاهي الإنترنت في العالم، بالإضافة إلى وقوف الأردن في طليعة الدول العربية في مجال التعليم العام حسب تصنيف المنظمات الدولية، كما أنها تعد رافدا أساسيا للكفاءات العلمية والأكاديمية لمعظم دول الخليج العربي.

- **محددات الدراسة** :

أجريت هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- تم تطبيق الدراسة على عينة مختارة من المواقع الإعلامية الأردنية على الإنترنت خلال عام ١٤٣٣هـ /٢٠١٢م.
- عينات الدراسة كانت محددة في كتابات القراء من ردود وآراء وحوارات على المقالات والموضوعات المنشورة في المواقع الإعلامية على الإنترنت فقط.

- استبعدت الدراسة المقالات التي كتب القراء ردودهم عليها؛ لأن أصحابها كتّاب محترفون دونوها بلغة سليمة، وذات تحرير جيد.
- اقتصرت الدراسة على معرفة الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات القراء من ردود وآراء نشرت على الإنترنت، وبيان واقع اللغة العربية من هذه الكتابات.

- **أداة الدراسة** :

من أجل تحقيق غرض الدراسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية من كتابات القراء من ردود وآراء وتعليقات جاءت نتيجة لتفاعلهم مع الموضوعات المنشورة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)، وبذلك اعتبرت (كتابات العينة) أداة الدراسة لتشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة، ومعرفة أنواعها، وأسبابها وبيان واقع اللغة العربية.

- **إجراءات الدراسة** :

قام الباحث بتصوير كتابات عينة الدراسة، وبعدها جرى دراستها، وتحديد أنواع الأخطاء الإملائية الواردة فيها، وأجرى لها المعالجة الإحصائية اللازمة من حساب عدد الردود المكتوبة باللغة الفصحى أو العامية، وحساب تكرارات الأخطاء ونسبها المئوية، وبناء على ذلك تم تصنيفها، وبيان أسبابها وفق أهداف الدراسة وأسئلتها، واقتراح التوصيات اللازمة لعلاجها.

- **نتائج الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي على بعض المواقع الإلكترونية الأردنية، وبعد تطبيق الدراسة، خلصت إلى النتائج الآتية:

- **أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مدى استخدام اللغة العربية الفصحى على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟**

جدول رقم (١): نوع اللغة المستخدمة من قبل العينة على الإنترنت ونسبها المئوية.

نوع اللغة	مجموع الردود	النسبة المئوية	المجموع الكلي
اللغة العامية	٢٤٢	%٥٨،٧	٤١٢
اللغة الفصحى	١٦٤	%٣٩،٨	٤١٢
اللغة الانجليزية	٦	%١،٤	٤١٢
المجموع	٤١٢	%١٠٠	٤١٢

أظهرت نتائج الدراسة أن اللغة العربية الفصحى احتلت المرتبة الثانية في كتابات عينة الدراسة، بنسبة قدرها ٣٩،٨٪، بينما احتلت اللغة العامية المرتبة الأولى، بنسبة قدرها ٥٨،٧٪، واللغة الانجليزية بنسبة قدرها ١،٤٪، وقد بلغ مجموع الردود والتعليقات التي كتبتها عينة الدراسة على المقالات والموضوعات المنشورة في المواقع الإلكترونية (٤١٢) ردا، منها (٢٢٤) ردا كتب باللغة العامية، و (١٦٤) ردا كتب باللغة الفصحى، و (٦) ردود كتب باللغة الانجليزية.

جدول رقم (٢): ردود العينة على المقالات السياسية والاجتماعية ونسبها المئوية.

الموضوعات	عدد الردود باللغة الفصحى	النسبة المئوية	عدد الردود باللغة العامية	النسبة المئوية	المجموع الكلي
المقالات السياسية والاجتماعية معا	١٦٤	%٤١،٩	٢٤٢	%٥٨	٤٠٦
المقالات السياسية	١٦٥	%٦٤،٩	٨٩	%٣٥	٢٥٤
المقالات الاجتماعية	١١١	%٧٧	٣٣	%٢٢،٩	١٤٤

كما صنفت المقالات والموضوعات التي تناولها القراء بالرد إلى صنفين، وهما: المقالات السياسية، إذ احتلت فيها اللغة العربية الفصحى المرتبة الأولى، وبلغ عددها (١٦٥) ردا، بنسبة قدرها (٦٤،٩٪) من مجموع الردود الكلية البالغة (٢٥٤) ردا، بينما احتلت اللغة العامية المرتبة الثانية، إذ بلغ عددها (٨٩) ردا، بنسبة قدرها ٣٥٪ من مجموع الردود الكلية البالغة (٢٥٤) ردا.

أما الموضوعات الاجتماعية، فقد احتلت فيها اللغة العربية الفصحى المرتبة الثانية، إذ بلغ عددها (٣٣) ردا، بنسبة قدرها (٢٢،٩٪) من مجموع الردود الكلية البالغة (١٤٤) ردا ، بنما احتلت اللغة العامية المرتبة الأولى، إذ بلغ عددها (١١١) ردا، بنسبة قدرها (٧٧٪) من مجموع الردود الكلية البالغة (١٤٤) ردا.

- **ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما مدى استخدام اللغة العامية على المواقع الإلكترونية (الإنترنت) ؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن اللغة العامية احتلت المرتبة الأولى في كتابات العينة، إذ بلغ مجموع الردود المكتوبة بها (٢٤٢) ردا، بنسبة قدرها ٧،٥٨٪ من مجموع الردود الكلية البالغة (٤١٢) ردا، وقد شاع في كتاباتهم استخدام المفردات والأقوال، والأمثال، وعبارات الترحاب والتحية والشكر الدارجة في اللغة العامية كما وظفوا ثقافتهم الدينية في ردودهم على تلك المقالات والموضوعات المنشورة على الإنترنت. وقد استخدمت عينة الدراسة (١٢٣١) كلمة عامية في كتاباتها ومن أمثلتها: نص (نصف)، بس (يكفي)، هيك (كذلك)، مشان (من أجل) مابدك (لا تريد)، كمان (أيضا)، شكلو (حاله)، بيزبط (بصلح)، هاي (هذه) جوزك (زوجك)، ايش أو ليش (لماذا)، الشب (الشاب)، رايح (ذاهب)، هاض (هذا) شوف (انظر)، شوي (انتظر قليلا)، جاي (قادم)، بلاش (لا)، اكويس (جيد).

كما استخدمت الأمثال الشعبية العامية، إذ بلغ عددها (٤٠) مثلاً، ومن أمثلتها: جايب الدب من ذيله، خليك محضر خير، متعلمين عند شيخ واحد طعة وقايمة، بموت الزمار وأصابعه بتلعب، عواس السمن بذوقوا خليها بتبينها إذا وقع الجمل كثروا ذباحينه. كما استخدمت مفردات وجملا مستمدة من الدين الإسلامي، إذ بلغ عددها (٨٦) عبارة، ومن أمثلتها: لا حول ولا قوة إلا بالله الله يرحمنا برحمته، نعيش على فيض الكريم، الفتنة نائمة لعن الله من أيقضها، أعينونا أعانكم الله، حسبنا الله ونعم الوكيل، إنا لله وإنا إليه راجعون عظم الله أجركم، جزاك الله كل خير. كما استخدمت عبارات المدح والإطراء والشكر والترحاب الدارجة في الحياة اليومية، إذ بلغ عددها (٤٠) عبارة، ومن أمثلتها: سلمت يداك، الله محييك، والله أنك كبير، سلمت أيها الكاتب، الله يحيي أصلك، اللهم زد وبارك، الله يجزيكم الخير، شكرا ع هيك مواضيع، دايما رافعة رأسنا، كان الله في عونك. كما استخدم بعض من أفراد العينة مفردات متداولة في المدن فقط، وليست سائدة في القرى والبادية، إذ بلغ عددها (٧٠) كلمة، وذلك بقلب الثاء إلى التاء (المثناة) كما في قولهم: كتير (كثير)، توب (ثوب)، متل (مثل)، التاني (الثاني). أو تحويل حرف (الذال) إلى (زاي) كما في قولهم: إزا (إذا)، كزب (كذب)، زوق (ذوق). وتحويل حرف (الذال) إلى (دال) كما في قولهم: هده (هذه)، هاد (هذا)، تدمر (تذمر). كما استخدمت بعض الكلمات الأجنبية، إذ بلغ عددها (٦) كلمات، ومن أمثلتها: هاي (مرحبا)، باي

باي (مع السلامة)، لستا (قائمة)، نيوز (أخبار)، البزنس (العمل)، شيزوفرينا (انفصام الشخصية).

كما استخدمت اللغة الانجليزية في بعض الردود بدلاً من اللغة العربية، إذ بلغ عددها (٥) ردود، ومن أمثلتها: The article is beset، all our high ministers the same they want the chair only and don't to work and stay from the fild، who thy are be brave and tell. there ،Why did you hide, if you know don't tell about them. is no night club at alhusson so this is not 100% true please fix this.

كما استخدم ظاهرة تكرار الحرف الواحد في الكلمة عدة مرات من أجل الاستغناء عن علامات الترقيم من تعجب، واستفهام، أو لغرض الاستنكار، أو لتأكيد المعنى، أو لفت الانتباه، وقد بلغ عددها (٢٠) كلمة، ومن أمثلتها: رووووووح طير، آآآآآخ يا قلبي، جاااائعة، هههههههه هاي، اشيييييييييي، اصلاحيييييين، تخبيييييييييييص، عظماااااااء، اشيييي، ماشاااااااء الله، كبيييييير.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما هي الأخطاء الإملائية الشائعة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال جرى حساب تكرارات الأخطاء، ونسبها المئوية، ويبين الجداول رقم (٣) النتائج:

الجدول رقم (٣): أنواع الأخطاء الإملائية، وتكراراتها، ونسبها المئوية.

رقم الخطأ تنازلياً حسب تكراره	أنواع الأخطاء الإملائية	التكرارات	النسبة المئوية لنوع الخطأ
١	إهمال همزة القطع	١٢٨١	%٧٠،٨
٢	الخلط بين التاء المربوطة والهاء	٢٤٣	%١٣،٤
٣	إشباع الحركات القصيرة	٥٤	%٩،٢
٤	الخلط بين هاء الضمير والتاء المربوطة	٥١	%٢،٨
٥	مخالفة كتابة الهمزة المتوسطة	٤١	%٢،٢
٦	الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة	٢٣	%١،٢
٧	إثبات همزة القطع محل همزة الوصل	٢٠	%١،١
٨	تقصير الحركات الطويلة	١٨	%٠،٩
٩	الخطأ في كتابة همزة القطع	١٣	%٠،٧
١٠	إهمال حرف المد	١٢	%٦،٠
١١	حذف اللام الشمسية أو اللام القمرية	١٢	%٠،٦
١٢	حذف الألف بعد واو الجماعة	١٢	%٠،٦
١٣	كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة	٩	%٠،٤
١٤	كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب	٧	%٠،٣
١٥	الخطأ في كتابة الألف اللينة المتطرفة	٤	%٢،٠
١٦	كتابة همزة الوصل همزة قطع	٣	%٠،١
١٧	إبدال حرف بحرف آخر	٣	%١،٠
١٨	الخلط بين النون والتنوين	١	%٠٥،٠
المجموع		١٢٨١	%١٠٠

بينَّ الجدول رقم (٣) أنواع الأخطاءِ الإملائِية المرتكبة من قبل عينة الدراسة والبالغ عددها ثمانية عشر نوعا مرتبة تنازليا وفق تكراراتها على الوجه التالي: إهمال همزة القطع، الخلط بين التاء المربوطة والهاء، إشباع الحركات القصيرة الخلط بين هاء الضمير والتاء المربوطة، مخالفة كتابة الهمزة المتوسطة الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة، إثبات همزة القطع محل همزة الوصل، تقصير الحركات الطويلة، الخطأ في كتابة همزة القطع، إهمال حروف المد، حذف اللام الشمسية واللام القمرية، حذف الألف الفارقة، كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة، كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب، الخطأ في كتابة الألف اللينة المتطرفة، كتابة همزة الوصل همزة قطع، إبدال حرف بحرف آخر ، الخلط بين النون والتنوين.

وحسب الجدول رقم (٣) فقد احتل خطأ إهمال همزة القطع المرتبة الأولى، إذ بلغ عدد تكرارات هذا النوع (١٢٨١) خطأ؛ بنسبة قدرها (٨،٧٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية، ومن أمثلتها: اخ (أخ)، اولاد (أولاد)، ايضا (أيضا)، اذا (إذا)، انا (أنا)، افكار (أفكار)، الامور (الأمور)، الاردني (الأردني)، اكبر (أكبر).

واحتل الخلط بين التاء المربوطة والهاء المرتبة الثانية؛ إذ بلغ عدد تكرارات هذا النوع (٢٤٣) خطأ، بنسبة قدرها (٤، ١٣٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: دقيقه (دقيقة)، السياحه (السياحة)، الدوله (الدولة)، المحاسبه (المحاسبة)، الحشمه (الحشمة)، محجبه (محجبة).

واحتل خطأ إشباع الحركات القصيرة وكتابتها حروفاً المرتبة الثالثة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٥٤) خطأ، بنسبة قدرها (٩،٢٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: أنتي (أنتِ)، انتا (أنتَ)، يوصدق (يصدق)، يوكذب (يكذب)، عندكي (عندكِ)، بكي (بكِ)، زوجكي (زوجكِ)، مسائكي (مسائكِ).

واحتل الخلط بين هاء الضمير والتاء المربوطة المرتبة الرابعة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٥١) خطأ، بنسبة قدرها (٨،٢٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: فية (فيه)، يراة (يراه)، مواطنية (مواطنيه)، التشبة (التشبه)، هذة (هذه)، قدمية (قدميه)، قالة (قاله).

واحتل خطأ مخالفة كتابة الهمزة المتوسطة المرتبة الخامسة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٤١) خطأ، بنسبة قدرها (٢،٢٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: المسؤول (المسؤول)، يسالك (يسألك)، جائت (جاءت)، الراي (الرأي) روساء (رؤساء)، رائيك (رأيك)، سئمنا (سأمنا)، متاكد (متأكد).

واحتل الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة المرتبة السادسة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٢٣) خطأ، بنسبة قدرها (٢،١٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: مباديء (مبادئ)، تجرئ (تجرأ)، القاريء (القارىء)، البيضا (البيضاء) فنبداء (فنبدأ)، يبداء (يبدأ)، خطا (خطأ). واحتل إثبات همزة القطع محل همزة الوصل المرتبة السابعة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٢٠) خطأ، بنسبة قدرها (١،١٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: إبن (ابن)، إبتهال (ابتهال)، إتقوا (اتقوا)، ألكذب (الكذب)، ألعجب (العجب)، بإسم (باسم)، إحترام (احترام).

واحتل خطأ تقصير الحركات الطويلة المرتبة الثامنة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (١٨) خطأ، بنسبة قدرها (٩،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: الي (اللي)، ال هي (الا هي)، ال يبين (الا يبين)، عالسياحة (على السياحة)، ذوه (ذووه).

واحتل الخطأ في كتابة همزة القطع المرتبة التاسعة؛ إذ بلغ مجموع تكرارها (١٣) خطأ، بنسبة قدرها (٠،٧ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: لأنوثتها (لإنوثتها)، الأجراء (الإجراء)، وتسأل (وتساءل)، لإن (لأن)، النتأئج (النتائج).

واحتل خطأ حذف حرف المد المرتبة العاشرة؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (١٢) خطأ، بنسبة قدرها (٦،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: الاخر (الآخر)، الان (الآن).

واحتل خطأ حذف اللام الشمسية المرتبة الحادية عشر؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (١٢) خطأ، بنسبة قدرها (٦،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: الامن عام (الأمن العام)، وشعبي (والشعبي)، عن شهرة (الشهرة)، قوى شد (الشد)، بامنطقة (بالمنطقة)، في خارج (في الخارج)،

واحتل خطأ حذف الألف الفارقة المرتبة الثانية عشر؛ إذ بلغ مجموعها (١٢) خطأ، بنسبة قدرها (٦،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: عملو (عملوا)، حاولو (حاولوا)، يعملو (يعملوا)، أظهرو (أظهروا)، بدرسو (بدرسوا) خافو (خافوا).

واحتل خطأ كتابة التاء المربوطة تاءً مفتوحة المرتبة الثالثة عشر؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٩) أخطاء، بنسبة قدرها (٤،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: وفات (وفاة)، سمية (سميت)، مساحت (مساحة)، صاحبت (صاحبة)، محاربت (محاربة).

واحتل خطأ كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب المرتبة الرابعة عشر، إذ بلغ مجموعها (٧) أخطاء، بنسبة قدرها(٠،٣٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: هاذا (هذا).

واحتل خطأ الألف اللينة المتطرفة المرتبة الخامسة عشر؛ إذ بلغ مجموعها (٤) أخطاء، بنسبة قدرها (٢، ٠٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: علا (على).

واحتل خطأ كتابة همزة الوصل همزة القطع المرتبة السادسة عشر؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٣) أخطاء، بنسبة قدرها (١،٠ ٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: إسالوه (اسالوه)، إقتراح (اقتراح)، أو حذف همزة الوصل، مثل: الاجهزة لامنية (الأمنية)، التفاق (الاتفاق).

واحتل إبدال حرف بحرف آخر المرتبة السابعة عشر؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها (٣) أخطاء، بنسبة قدرها (١،٠٪)؛ من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: ضروفك (ظروفك)، سار (صار)، الضهر (الظهر).

واحتل الخلط بين النون والتنوين المرتبة الثامنة عشر؛ إذ بلغ مجموع تكراراتها خطأ واحداً بنسبة قدرها (٠٤،٠٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. ومن أمثلتها: دائمن (دائما).

- **مناقشة النتائج** :

فيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة التي جرى عرضها فيما سبق،كما يتضمن أيضا عددا من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

- **أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما مدى استخدام اللغة العربية الفصحى على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن اللغة العربية الفصحى جاءت في المرتبة الثانية بعد اللغة العامية في كتابات العينة، ويعزى سبب ميلهم إلى استخدام العامية؛ لأنها لغة مألوفة ومستخدمه في حياتهم اليومية، وقد تعودوا عليها في المنزل، والشارع والمدرسة، والجامعة.. لذلك فهي سهلة الانقياد لهم لامتلاكهم لها منذ الصغر أنظمتها الصوتية والدلالية، أما اللغة الفصحى فيهربون من استخدامها لأنها بنظرهم مقيدة بضوابط اللغة الإملائية والنحوية والصرفية، والتي تعد بنظرهم في غاية الغرابة والصعوبة، ولا تنسجم إلا بقليل مع ما توفر لديهم من ثروة لغوية شكلت اللغة العامية معظم مادته، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (القيسي، ١٩٨٨).

لذلك فإن العامية تكون بحد ذاتها نموذجاً كثيراً ما يخضع لها البعض أو يقارنوا بها نطقا وكتابة بما فيها اللغة الفصحى (شحاته، ١٩٧٨)، وبمعنى آخر تسرب عادات العامية إلى استعمالات الفعل في اللغة الفصحى (السيد، ١٩٨١).

أن قصور الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام في أداء رسالتها في ترسيخ استخدام اللغة الفصحى، مع تعود الناس على سماع العامية واستخدامها على مدار اليوم، أدى إلى ضعف ملكة التعبير بالفصحى، وهذا ما دفع القحطاني (١٩٩٧) إلى القول: أرجو أن لا أكون مغاليا إذا قلت: بأن ليس هناك من يتكلم العربية الفصحى في حياته كلها وفي مجالات عمل يومه، وإذا وجد من يحسن تكلمها في بعض المناسبات سيجد إنكارا إن لم يجد تهكما وسخرية، ظنا منهم أنه يتشدق باللغة أو يتفيهق بها.

ويمكن أن يعزى شيوع اللغة العامية في هذه الكتابات إلى عدم توفر محررين في تلك المواقع تقوم بتحرير المشاركات وتشذيبها من الأخطاء اللغوية والإملائية قبل نشرها على مواقع الإنترنت. أضف إلى ذلك شيوع ظاهرة الحرية الشخصية مما يدفعهم إلى الكتابة بحرية مطلقة دون وجود قيودٍ أو موانع لغوية مما يشجعهم على الكتابة بالعامية، فهم يعدون أنفسهم أحرارا في استخدام أي لغة يشاؤون على هذه المواقع.

وهناك نتيجة جاءت لصالح اللغة الفصحى في هذه الدراسة، وهي التزام القراء باللغة الفصحى في ردودهم على المقالات السياسية، ويعزى ذلك إلى أن أصحاب تلك الردود كانوا ذو مستويات فكرية وثقافية عالية، ومن هنا جاء

حرصهم على استخدام الفصحى التي تناسب هذا المقام، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة ذكرت إن الأخطاء الإملائية تقل نسبتها كلما تقدم المستوى الدراسي والمعرفي للفرد بسبب زيادة حصيلته اللغوية والفكرية (السيد ١٩٨١، والتل،١٩٨٨، وأبو الرب،٢٠٠٣).

- **ثانيا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما مدى استخدام اللغة العامية على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟**

من المعروف أن العامية فساد طرأ على اللغة الفصحى، وأصابها في الألفاظ والصيغ والجمل والإعراب، وأتسع مجالها لتصبح لغة التفاهم والتخاطب حتى في قاعات التدريس وكل أوجه النشاط الجامعي، فظاهرة الازدواجية اللغوية وجدت في لغات العرب القديمة، التي عرف بها الكسكسة والكشكشة والتلتلة والشنشنة والعمعمة والغمغمة (عبد التواب، ١٩٧٧)؛ لكنه وجد معها لغة أدبية مشتركة وهي (الشعر الجاهلي أو لغةٍ قريش)، ومن ثم نزل القران الكريم بهذه اللغة المشتركة التي أصبحت نموذجا يحتذى للثقافة والأدب والعلم، ثم تفاعلت العربية ولغات الشعوب الإسلامية الجديدة، الذي أفضى إلى شيء من اللحن في اللغة، فهبت الحاجة الحضارية والدينية إلى تعلم اللغة النموذجية، فنشأ لحماية اللغة جراء ذلك علم النحو، ومن هنا بدأت الازدواجية في اللهجات العربية التي استمرت مع الزمن إلى عصرنا الحاضر وهي اللهجات العامية السائدة في البلدان العربية (القحطاني، ١٩٨٧).

ومن هنا احتل استخدام اللغة العامية المرتبة الأولى في كتابات عينة الدراسة، ويعود ذلك إلى الازدواجية اللغوية الحاصلة بين العامية والفصحى، وهي من أبرز أسباب الضعف في اللغة العربية (خضير، ١٩٩٨)، فالعامية هي اللغة التي يتقنها الطفل قبل الفصحى في حياته، وتتشكل مفرداتها وتعابيرها لديه قبل أن يذهب إلى المدرسة ليتعلم منها الفصحى، وحين يدخل المدرسة يفاجأ بلغة جديدة عليه أن يبدأ بتعلمها على أيدي المدرسين، فيشعر حينها بفجوة واسعة بين العامية التي تعود عليها واللغة الجديدة (الفصحى) التي بدأ يتعلمها في المدرسة، وكأنها لغة أجنبية غريبة يفرض عليه أن يتعلمها ويترجم عليها أفكاره ومشاعره (خاطر، ١٩٨٦).

ومن الأسباب الأخرى التي ساهمت في شيوع العامية؛ أنها لغة سهلة الاستخدام لا تحكمها ضوابط نحوية أو صرفية خلاف ما نجده في اللغة الفصحى المحكومة بضوابط الصرف والنحو والإملاء، وعلى الرغم من انتشار التعليم في العالم العربي لا يزال خريجو الثانوية والجامعات والموظفون والكتّاب والصحفيون يعانون من الضعف العام في اللغة العربية قراءة وكتابة دون أخطاء في الإملاء والتركيب والنحو والصرف، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (خضير،١٩٩٨). ومن الأسباب التي تدعو الناس إلى استخدام العامية ربما يكون ضعف مشاعر الانتماء إلى اللغة العربية الأم باعتبارها لغة عالمية لها مكانتها الدينية والثقافية والقومية، أضف إلى ما سبق تشجيع أصحاب المواقع الإلكترونية القراء على نشر كتاباتهم بالعامية التي تعج بالأخطاء، دون تكليف أنفسهم بتحريرها، أو حجبها عن النشر.

- **ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما هي أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت)؟**

يبين الجدول رقم (٣) أن أكثر الأخطاء الإملائية الشائعة التي ارتكبتها عينة الدراسة وقعت في نوعين من الأخطاء، وهما: إهمال همزة القطع، وكتابة التاء المربوطة هاءً، إذ بلغ عدد تكرارهما (١٥١٤) خطأ، بنسبة قدرها (٨٤،٢٪) من مجموع الأخطاء الإملائية البالغة (١٨٠٧) خطأ.

فخطأ إهمال همزة القطع بلغ عدد تكراره (١٢٨١) خطأ، بنسبة قدرها (٧٠،٨٪) من مجموع الأخطاء الإملائية. وإغفال همزة القطع خطأ شائع يعود انتشاره إلى عدم المعرفة بقاعدة كتابة همزة القطع؛ علما بأن همزة القطع هي التي تكتب؛ وينطق بها حال الوصل، أما همزة الوصل فتسقط من النطق حال الوصل بكلام آخر (الجبوري، ١٩٩٦).

لذلك يتهرب البعض من كتابتها خوفاً من الوقوع في الخطأ، والبعد عن مشاكل ألف الوصل وألف القطع، والخلط بينهما، كما يعتقدون أيضا أن ألف تلك الكلمات ألف وصل، ولا تحتاج إلى إشارة الهمزة، وبالتالي لا يفرقون بين مواضع همزة القطع، ومواضع همزة الوصل.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (التل،١٩٨٩) و(أبو الرب، ٢٠٣) اللذان قالا: بأن إهمال همزة القطع يعد من أكثر الأخطاء تكرارا لدى متعلمي مرحلة التعليم العام، والذي بدوره ينتقل هذا الإهمال إلى المرحلة الجامعية، ومن ثم ينتقل مع الخريجين إلى المرحلة العملية والوظيفية.

أما خطأ كتابة التاء المربوطة هاءً، بلغ عدد تكراراتها (٢٤٣) خطأ، بنسبة قدرها (٤،١٣٪) من مجموع الأخطاء الإملائية، ويعود شيوع هذا الخطأ إلى عدم المعرفة بقاعدة التمييز بين التاء المربوطة والهاء، لذلك يكتبونها كما يلفظونها (هاءً) مع نسيانهم لقاعدة كتابة التاء المربوطة؛ بأنها تنطق هاءً عند الوقف، وتنطق تاءً عند الوصل، مع ضرورة وضع النقطتين فوقها (إبراهيم،١٩٧٥، وعجب، ٢٠٠٧).

- **أخطاء كتابة الهمزة.**

يعد الخطأ في كتابة الهمزة من أكثر الأخطاء الإملائية التي ارتكبتها عينة الدراسة؛ ويبين الجدول رقم (٣) أخطاء كل من همزتي الوصل والقطع، والهمزة المتوسطة، والمتطرفة، إذ بلغ مجموعها (١٣٦١) خطأ، وبنسبة قدرها (٧٦٪) من مجموع الأخطاء الإملائية.

ويرجع الخطأ في كتابة الهمزة إلى صعوبة كتابتها وفق قواعدها الإملائية؛ بسبب كثرة قواعدها، وتعددها، ووجود الشاذ عنها، لذلك يخطئون في تطبيق قواعدها، وبعضهم يتهرب من إثباتها في مكانها الصحيح خوفا من الوقوع في الخطأ، فتجد من لا يفرق بين همزتي القطع والوصل، ولا يعرف كيف يكتب الهمزة المتوسطة، أو المتطرفة، وهذه النتيجة تتفق مع ما قاله النجار (١٩٨٤): بأن الهمزة تمثل مشكلة المشكلات في اللغة العربية، سواء في نطقها، أو في رسمها الإملائي، ويضيق بقواعدها الأجنبي والعربي على السواء، ولا ينأ عن مشكلاتها

المثقفون أنفسهم، كما تمثل مشكلة كبيرة في الصرف اللغوي، وتعد شوكة الحروف العربية.

ومن الأسباب التي تجعل البعض يثبتون همزة الوصل همزة قطع تشديدهم النبر على مقطعها عند النطق بها، دون أن يراعوا سياقاتها ولو نطقا؛ وربما فعلوا ذلك متأثرين بكيفية نطق مثل تلك الألف الوصلية في اللغة العامية؛ إذ تنطق تلك الألف بوصفها همزة قطع لا ألف وصل، فكثيرا ما تكتب الألف في كلمة (الأسم) همزة قطع، لأنهم ينطقون كما يلفظون في لهجتهم العامية ويكتبون كما ينطقون (أبو الرب، ٢٠٠٣).

ولذلك تعد كتابة الهمزة من أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى طلبة المدارس والجامعات والموظفين والصحفيين والكتاب وغيرهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة أكدت هذه النتيجة كدراسة (اليعقوب،١٩٩٠ والشوملي،١٩٩٣، والبدوي،١٩٩٧، وبركات،٢٠٠٤، وأبو سرحان،٢٠٠٧).

- **حذف الألف بعد واو الجماعة**.

يعود ارتكاب هذا الخطأ؛ لأن حرف الألف من الحروف التي تزاد خطاً ولايُنطق بها، لذا يُنسى ذكرها بعد الواو، وهناك سبب آخر وهو عدم المعرفة بقاعدة ضبط الواو التي تأتي في آخر الكلمة، ومتى نضع أمامها ألفا، فالواو إما أن تتصل بالاسم (ويسمونها واو الجمع)، وإما أن تتصل بالفعل (ويسمونها واو الجماعة). فالواو المتصلة بالاسم لا نضع أمامها ألفا بأي حال من الأحوال، مثل: (معلمو المدرسة)، فواو جمع المذكر السالم تحذف نونه عند الإضافة، فلا تزاد بعد الواو ألفا. أما الواو المتصلة بالفعل، وهي ضمير، فتزاد بعد الواو ألفا، وتكون في ماضي الجماعة للغائبين، مثل: (كتبوا)، وفعل الأمر للمخاطبين، مثل: (اكتبوا)، وكذلك في المضارع إذا اتصلت به واو الجماعة وحذفت نونه لجازم أو ناصب فتزاد الألف بعد واو الجماعة، في مثل: (لم يسافروا، ولن يسافروا) (إبراهيم،١٩٧٥، والقرعاوي،١٩٩٧، ونبوي،٢٠٠١).

وهذه الألف تسمى بالألف الفارقة؛ لأنها تكتب بعد واو الجماعة، ليفرق بين الفعل الذي آخره واو الجماعة، والفعل الذي آخره واوا أصلية، مثل: يرجو، يدعو (الجبوري،١٩٩٦).

- **الخلط بين الهاء والتاء المربوطة**.

يرجع وقوع هذا الخطأ إلى عدم القدرة على التفريق بين الضمير المتصل للغائب وبين التاء المربوطة في الإسم المؤنث، فهاء الضمير المتصل للغائب بأواخر الأسماء والأفعال، تنطق دائما - هاءً - في الوقف أو في الوصل، ومن الخطأ تنقيطها، مثل: (كتابه، ضربه). أما التاء المربوطة فتنطق – هاءً- عند الوقف وتنطق تاءً في الوصل، لذلك يلتبس الأمر على البعض، ولم يعد يفرق بينهما فيضع النقطتين فوق هاء الضمير متوهما أنها تاءً مربوطة (نبوي، ٢٠٠١).

ويعلل الموسى (٢٠٠٨) هذا الخطأ بسبب المبالغة في التصحيح بطرد هذه المسائل على قياس شكلي من التوهُّم، فيثبتون النقطتين على كلِّ هاء أخيرة كهاء الضمير، وفي المقابل يغفلون نقطتي التاء المربوطة، وذلك بسبب الازدواج

اللغوي بين الفصحى والعامية، فالعامة تقف عليها بالهاء في الغالب، وهكذا درج الناس على رسمها كالهاء.

- **كتابة الحروف التي تنطق ولا تكتب** :

يرجع سبب وقوع هذا الخطأ إلى عدم المعرفة بقاعدة ما يُنطق ولا يكتب من الحروف، فهناك ألفاظا يجب حذف ألفها من وسط الكلمة، ومن الأمثلة التي تندرج تحت هذه القاعدة الألفاظ التي تقع بعد هاء التنبيه نحو (هذا)، أو اسم الإشارة المتصل بلام البعد نحو (ذلكم)، أو كلمة (ابن) و (ابنة) إذا وقعت بين علمين متّصلين. ويصبح الخطأ حسب قول الموسى (٢٠٠٨) من هذا النوع لدى البعض نظيرا للتفسير الشكلي الأول للغة، وهو التفسير الذي يجعلها أصواتا منطوقة يمثل الرسم الكتابي صورة مرآوية عنها، فـ (هذا) تصبح (هاذا).

- **الخطأ في كتابة الألف اللينة المتطرفة** :

يعود وقوع البعض في هذا النوع من الأخطاء إلى عدم معرفتهم بالألف اللينة التي لا تقبل الحركة، وهي امتداد صوتي لحركة الحرف السابق لها، وتجيء في وسط الكلام أو في آخره، ولا تجيء في أوله، وترسم ألفا دائما، سواء أكان توسطها أصليا أم كان عارضا. أما إذا جاءت متطرفة في آخر الكلمة، فإما ترسم ألفا أو ياءً حسب قواعد محددة ومعروفة (النجار، ١٩٨٤).

- **إشباع الحركات القصيرة، وقلب الحركات الطويلة إلى حركات قصيرة** :

عرف إشباع الحركات القصيرة إلى حركات طويلة بالقلب (الإطالة) الذي يعرف بمصطلح (الإشباع)؛ وهو مد الحركات القصيرة وأطالتها بحيث تكتب كحرف، فتقلب الفتحة ألفا، والضمة واوا، والكسرة ياءً، مثل: (أنتا- أنتَ)، و(نحنو- نحنُ)، و(بكي- بكِ). تعلل أخطاء إطالة الحركات القصيرة؛ لأن البعض يعطي هذه الحركات مزيدا من القوة فيحولها إلى حركات طويلة من جنسها، وهذه الظاهرة عرفت عند العرب قديما بـ (مطل الحركات)، وقد تعرض لها ابن جني (١٩٨٣) بقوله:"وإذا فعلت العرب ذلك (أي المطل) أنشأت عن الحركة الحرف من جنسها، فتنشئ بعد الفتحة الألف، وبعد الكسرة الياء، وبعد الضمة الواو". ويعزي ارتكاب هذا الخطأ إلى عدم تمكن البعض من تمييز حرف المدّ من الحركة التي تناسبه، لاشتراكهما في المخرج الصوتي الواحد، فالفتحة والألف يخرج صوتهما من مخرج واحد، وكذلك الضمة والواو، والكسرة والياء، لذلك يشبع الحركات فيكتبها حروفا، أو يفعل العكس: إذ يقصر في إشباع المدّ فيوهمه حركة قصر، ولا يرسم الحرف المطلوب (منصور، ١٩٩٥). وقد يعزى إلى عدم التعود على الربط بين المعلومات الصرفية والكتابية في حالة التباس النطق لدى البعض، وبالتالي صعوبة تمييزه بين الحركات الطوال والقصار وحروف المد في حال استخدامها، وهذه النتيجة تتفق مع ما دراسات سابقة كدراسة (شريف،١٩٧٦، والقيسي،١٩٨٨، وقرعاوي،١٩٩٧).

- **حذف اللام الشمسية أو اللام القمرية** :

يرجع شيوع هذا الخطأ بسبب إهمال كتابة ألف (أل) التعريف غير المنطوقة في (أل) التعريف القمرية، وإلغاء (أل) التعريف الشمسية إذا سبقت بأحد حروف العطف أو الجر، ويكتفون بالمنطوق منها.

والسبب الآخر لهذا الخطأ يعود إلى عدم المعرفة بقاعدة اللام الشمسية، وهي لام لا ينطق بها، والحرف الذي بعدها يكون مشدداً، ويسمى حرفا شمسيا، وعدم المعرفة باللام القمرية، وهي لام ينطق بها ساكنة، والحرف الذي بعدها يكون غير مشدد، ويسمى حرفا قمريا (نخبة من المؤلفين،٢٠١٠). أضف إلى تأثير اللغة العامية على اللغة الفصحى وتمكنها منها (القرعاوي،١٩٩٧).

- **كتابة التاء المربوطة مفتوحة** :

يرجع ارتكاب هذا الخطأ لأن البعض أوصلها مباشرة مع الكلمة التي تليها، فيحسبها تاءً مفتوحة كما نطقها، ومن هنا يرسمها تاءً مفتوحة، أو يعزى إلى عدم المعرفة بقاعدة كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة وكيف يميز بينهما، والفرق بينهما حال الوقف. فالتاء المربوطة حال الوقف تنطق هاءً، والمفتوحة تنطق تاءً في الوقف والوصل، فعند كتابتها أو طباعتها يشكل الأمر فيحصل هذا الخطأ (الجبوري،١٩٩٨). وهناك سبب آخر وهو التفسير الشكلي الأول للغة الذي يجعل أصواتا منطوقة يمثل الرسم الكتابي صورة مرآوية عنها، فكتابة (أمي سيدة بيت) تكتب هكذا (أمي سيدت بيت)؛ على وفق النطق الآني لها لا باعتبار وضعها الصرفي، وحكمها عند الوقف (الموسى، ٢٠٠٨).

- **إبدال حرف بحرف آخر** :

يعود خطأ إبدال حرف بحرف آخر إلى الخلط بين الأصوات المتشابهة نطقاً أو المتقاربة في مخارجها، ومنها إبدالهم الظاء من الضاد في مثل: (أيظن- أيضا)، وإبدال الضاد من الظاء في مثل: نضرة (نظرة)، لموضف (لموظف)، ضروفك (ظروفك)، وإبدال الدال طاءً أو تاءً في مثل: (زغلطت – زغردت)، و(زغرتت- زغردت). أو إبدال الصاد سينا مثل: سقل (صقل). وهذا الإبدال راجع لسهو في معرفة القاعدة النحوية والصرفية في التثنية والجمع، أو من تأثير اللغة العامية التي يعايشها الكاتب (الجبوري،١٩٩٦). وربما يرجع إلى سبب فني في عملية الطباعة بسبب مجاورة الحروف المتشابهة شكلا من بعضها البعض على لوحة المفاتيح في الحاسوب، ونتيجة لسرعة الطباعة لا يضرب على الحرف المطلوب وإنما يتخطاه إلى الحرف المجاور، ومن أمثلة الحروف المتجاورة على لوحة المفاتيح: (ج ح خ)، و(ع غ)، و(ف ق)، و(ص ض)، (س ش). أضف إلى ذلك عدم تحرير النص بعد طباعته من المفردات الخاطئة إملائيا.

- **الخلط بين النون والتنوين** :

ورد الخلط بين النون والتنوين في مثال واحدٍ جاء في كلمة دائمن (دائماً). وسبب ارتكاب هذا الخطأ يعود إلى عدم المعرفة بقاعدة التنوين، وهو نون ساكنة تلحق الأسماء أحيانا نطقا لا كتابة، ويرمز إلى هذه النون المنطوقة بحركة ثانية فتحة (كتابا)، أو ضمة (كتابٌ)، أو كسرة (كتابٍ).

- **أخطاء أخرى** :

كما أظهرت نتائج الدراسة خلو الكتابات من علامات الترقيم، واعتبارهم إياها قضية هامشية لا تستحق العناية، ويعزى ذلك إلى تهربهم منها بسبب عدم معرفتهم بكيفية استخدامها بالشكل الصحيح؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات سابقة أشارت إلى إهمال طلبة التعليم العام والجامعي لعلامات الترقيم في كتاباتهم مثل دراسة (القيسي،١٩٨٨، والتل،١٩٨٩).

كما وجدت بعض الأخطاء المطبعية، ومن أمثلتها: الشمسش (الشمس) الاشعب (الشعب)، تركوهك (تركوها)، يميناك (يمناك)، هذ (هذا)، اثبتك (اثباتك)، اقول (أقوال)، عامل الطوبر (الطوبار).ووجدت ظاهرة العشوائية في الكتابة من خلال الصاق الأحرف ببعضها البعض دون استخدام مسطرة المفاتيح مثل: اللهماجعل (اللهم اجعل)، انشالله (إن شاء الله).

ويعزى وقوع الأخطاء المطبعية إلى عدم توفر المهارة الفنية لدى الكاتب، أو نتيجة سرعته في الطباعة، وعدم تحرير النص من الأخطاء، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Ringlstetter,2006).

وبشكل عام يعزى شيوع الأخطاء الإملائية الشائعة على مواقع الشبكة العالمية الإنترنت إلى عدة أسباب، من أبرزها:

- ضعف مستخدمو الإنترنت في اللغة العربية بشكل عام، وفي مهارات الإملاء بشكل خاص.
- نسيان القاعدة الإملائية الضابطة عند عملية الكتابة أو الطباعة.
- السرعة في الطباعة بسبب قلة المهارة الفنية في استخدام لوحة المفاتيح.
- عدم مراجعة النص بعد كتابته من أجل تشذيبه من الأخطاء الإملائية.
- تأثير اللغة العامية على كتاباتهم، وتسلل قواعدها الخاطئة إليها.
- عدم وجود رقابة لغوية في المواقع الإلكترونية، أو وجود ضوابط وتعليمات تمنع نشر الكتابات باللغة العامية.
- عدم وجود مدققين ومحررين في المواقع إلكترونية تأخذ على عاتقها تحرير كتابات المشاركين من الأخطاء اللغوية والإملائية قبل نشرها.
- شيوع حرية التعبير في الإنترنت مما يشجع المستخدمون على حرية الكتابة باللغة العامية.
- عدم وجود جهة رقابية حكومية أو تشريعات تحاسب أصحاب المواقع الإلكترونية على استهتارهم باللغة العربية من خلال نشرهم كتابات القراء باللغة العامية التي تعج بالأخطاء الإملائية.
- ضعف الشعور بأهمية اللغة العربية الفصحى ومكانتها الحضارية والدينية واللغوية والقومية، مما يجعل البعض لا يتقيد بها حديثا أو كتابة في حياتهم العلمية والعملية.

- **التوصيات والمقترحات** :

- ضرورة وضع ضوابط وتشريعات محددة تلتزم بها المواقع الإلكترونية العربية على الإنترنت بأن تكون اللغة العربية الفصحى هي لغة الكتابة السائدة على هذه المواقع.
- الحرص على توعية المجتمع العربي بأهمية اللغة العربية وما تتمتع به من مكانة عالمية ودينية وثقافية ولغوية عبر جميع وسائل الأعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.
- ضرورة اهتمام وزارات التربية والجامعات العربية بتدريس اللغة العربية وفق أسس حديثة مع إعادة النظر في مناهج اللغة العربية من أجل تنمية مهارات اللغة الأربع: الكتابة والقراءة والحديث والاستماع.
- إجراء دراسات على عينة أكبر، تشمل مواقع أخرى، للتمكن من تعميم النتائج.
- التزام المشرفين على مواقع الشبكة العالمية (الإنترنت) بنشر المقالات والموضوعات والمشاركات باللغة العربية الفصحى، والعمل على حجب المشاركات إذا كانت مكتوبة بالعامية ومليئة بالأخطاء اللغوية.
- ضرورة وجود محررين لغويين في المواقع الإلكترونية للعمل على تحرير كتابات المشاركين من الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية.

- ضرورة وجود رقابة حكومية وتشريعات تحاسب الذين يستهترون باللغة العربية وخاصة أصحاب المواقع الإلكترونية.

• المراجع :

- إبراهيم، عبد العليم (١٩٧٥). الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة غريب.
- ابن جني، الخصائص (١٩٨٣). تحقيق محمد علي النجار، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- ابن حمادو، عبد المجيد (٢٠٠١). اللغة والإنترنت، ورقة عمل مقدمة إلى مجمع اللغة العربية الأردني في موسمه الثقافي التاسع عشر، ٢٠٠١م.
- أبو سرحان، حسن (٢٠٠٧). أثر استخدام معالج النصوص في تصويب أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء واتجاهاتهم نحو استخدامه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- البدوي، محمود (١٩٩٧). أثر برنامج تعليمي علاجي قائم على المنحى التكاملي في تعليم اللغة العربية في معالجة أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف الثامن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- التل، عاتكة أحمد محمد (١٩٨٩). تحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الجبوري، إمام بن حسن (١٩٩٦). الأخطاء الشائعة في الرسم الإملائي وصوابها. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (سلسلة ينابيع الثقافة، ٢٩).
- الحاج، وليد إبراهيم (٢٠٠٨). اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة. عمان: دار البداية.
- الدبيان، موضي بنت إبراهيم (٢٠٠٥). إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السيد، محمود أحمد (١٩٨١) الاستعمالات النحوية في التعبير: دراسة ميدانية. دمشق: مكتبة الأنوار.
- الشوملي، علي (١٩٩٣). ضعف الطلبة في الإملاء من الصف الثالث إلى السادس وطرق العلاج. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، عمان الأردن، العدد (٢٢أ)، ص ص١٢٠١- ١٢٤٣.
- العبود، فهد بن ناصر بن دهام (١٤٢١هـ). آلية البحث في الإنترنت: محركات البحث، أنواعها، مهامها، طرائق البحث فيها. الرياض: دار الفيصل الثقافية.
- القحطاني، عبد المحسن بن فرّاج (١٩٩٧). أثر المجتمع والأسرة في الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، الرياض، بحث منشور في كتاب بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، المجلد الأول، ص ص ٧٥- ١٠١
- القرعاوي، حسن بن علي (١٩٩٧). الأخطاء الشائعة في القراءة والكتابة والمحادثة وسبل علاجها. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، الرياض، بحث منشور في كتاب بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، المجلد الأول، ص ص٤٤٧- ٤٨٣
- القيسي، إبراهيم أحمد عبد ربه (١٩٨٨). الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- الموسى، نهاد (٢٠٠٨). اللغة العربية وأبناؤها، عمان: دار المسيرة.
- النجار، شوقي (١٩٨٤). الهمزة: مشكلاتها وعلاجها، الرياض: دار الرفاعي.
- النوايسة، غالب عوض (٢٠٠٠). خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهوش، أبو بكر محمود (٢٠١١). شبكة الإنترنت وخدمات المعلومات.القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- اليعقوب، نهى (١٩٩٠). الأخطاء الإملائية لدى الطلبة كليات المجتمع الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بركات، سلمي محمد (٢٠٠٣). الضعف في الكتابة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، تشخيصه وعلاجه. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- حبيب، راكان عبد الكريم (٢٠١٠). وسائل الاتصال والإعلام الجديد. جدة: مكتبة دار زهران.
- خضير، رائد محمود السليم (١٩٩٨). أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- شحاته، حسن سيد حسن (١٩٧٨). الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، تشخيصها وعلاجها، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- شريف، محمد أبو الفتوح (١٩٧٦). من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة القاهرة: مكتبة الشباب.
- عبد التواب، رمضان (١٩٧٧). فصول في فقه العربية. القاهرة: دار روتابرينت للطباعة.
- عجب، هياء عائض (٢٠٠٧). إتقان قواعد الإملاء، جدة: خوارزم العلمية.
- كريستال، ديفيد (٢٠٠٥). اللغة والإنترنت. ترجمة أحمد شفيق الخطيب، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- منصور، حسن عبد الرزاق (١٩٩٥). مشكلة الضعف في الإملاء: دراسة تحليلية. الزرقاء، الأردن.
- موسوعة ويكيبيديا على الإنترنت: http://ar.wikipedia.org
- نبوي، عبد العزيز (٢٠٠١). في أساسيات اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار.
- نخبة من الخبراء (٢٠١٠)، تنمية المهارات اللغوية والكفاءة التربوية، الإسكندرية.

مقالات مترجمة من (الجوجل:Google):

- كريستوفر، رينج لستيتتر وآخرون (٢٠٠٦). أخطاء إملائية في الإنترنت، مجلة عالم اللغة، ٣٢(٣)،ص ص٢٩٥- ٣٤٠
- هاريس، روي (١٩٨٦). علامات الكتابة، روتليدج، لندن، نيويورك.

****